

Distr.: General  
25 February 2013  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة الثانية عشرة  
نيويورك، ٢٠-٣١ أيار/مايو ٢٠١٣  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*  
حوار شامل مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها

## تقرير الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٢

موجز

عُقد الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٢ في مونتريال، كندا، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وقد استضافته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وفقا لما تنصّ عليه اختصاصات فريق الدعم وللممارسة التي أرسيت في عام ٢٠٠٢ والمتمثلة في تناوب أعضاء الفريق سنويا على رئاسته.

\* E/C.19/2013/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

210313 150313 13-24261 (A)



## أولا - معلومات أساسية

- ١ - يوظف فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية بدور رئيسي في كفالة تنسيق الجهود المشتركة التي تُبذل في ما يتصل بقضايا الشعوب الأصلية، وفي دعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وفي هذا السياق، تقرّر إثر مناقشات أجريت مع أمانة المنتدى الدائم أن تتولّى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي استضافة الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات لعام ٢٠١٢ وتتولى رئاسة الفريق لفترة الأشهر الاثني عشر التالية، على أن تخلفها في هذا الدور منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).
- ٢ - وعُقد اجتماع فريق الدعم في مقر أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في مونتريال، كندا، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

## ألف - الحضور

- ٣ - حضر الاجتماع منسقو قضايا الشعوب الأصلية في الوكالات الدولية، ورئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إدوارد جون، إلى جانب ٢٧ مشاركا من ٢١ كيانا، وكان من بينهم ستة زملاء شاركوا عبر وصلات التداول بالفيديو.

## باء - افتتاح الاجتماع

- ٤ - افتتح الاجتماع الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، براوليو فيريرا دي سوزا دياس. وأكد في كلمته أن أولى أولوياته تتمثل في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وحثّ على أن يتجلى هذا التركيز على تنفيذ الاتفاقية في ما يجري من تعاون بين الوكالات في ما يتصل بقضايا الشعوب الأصلية. وطلب إلى فريق الدعم تحديد الأهداف المشتركة، والتماس الفرص لزيادة التعاون، والتعرّف على السبل والوسائل التي تفضي إلى اتساق العمل المشترك بين الوكالات وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المحدودة.
- ٥ - وقال إن الاجتماع يهدف إلى المساعدة على إقامة حوار ذي صبغة عملية بين الكيانات، والتشجيع على اتباع نهج تعاوني في تناول التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم، كما يُتوخى من الاجتماع أن يكون بمثابة عملية تخطيطية لتشجيع زيادة التنسيق والتعاون في مجالات الاهتمام المشترك، ومنها مجال بناء القدرات. وأشار الأمين التنفيذي إلى أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي اتخذ في اجتماعه الحادي عشر<sup>(١)</sup> مقررات طلب فيها

(١) انظر UNEP/CBD/COP/11/35، المرفق، المقرر XI/14، المعنون "التقدّم المحرز في تنفيذ المادة ٨ (ب) والأحكام المتصلة بها وإدماجها في مختلف مجالات العمل الجاري تحت مظلة اتفاقية التنوع البيولوجي".

زيادة التعاون في ما بين كيانات الأمم المتحدة على صعيد أنشطة بناء القدرات، كما أشار إلى أن هذا الأمر قد حظي بتأييد كبير جدا من الشعوب الأصلية. وأشار كذلك إلى البيئة التمويلية الصعبة التي تعمل المنظومة الدولية في ظلها، فحث المشاركين على اغتنام الفرصة السانحة لأعضاء فريق الدعم لتبادل الأفكار والخبرات بخصوص سبل توثيق أو اصر العمل الجماعي الذي تضطلع به الكيانات، كل في إطار ولاياته، كي تتمكن من تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة في استغلال الموارد الشحيحة لصالح مجتمعات الشعوب الأصلية. واحتتم كلمته بأن طلب إلى جميع الكيانات المشاركة التفكير في هذه المسائل خلال الاجتماع وتحديد القنوات الممكنة للتعاون في السنوات القادمة.

٦ - واستهل رئيس المنتدى الدائم كلمته بتوجيه التحية إلى المشاركين بلغته الأصلية، وتوجيه تحية إجلال لشعب الموهوك المنتمي إلى طائفة كاهناواكي، والذي يُعقد الاجتماع على أرضه التقليدية. وشكر الأمين التنفيذي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على ما أعربا عنه من ترحيب. وأشار إلى أن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي، الذي اعتمد في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية<sup>(٢)</sup>، يعدّ أمرا بالغ الأهمية للشعوب الأصلية، فبمقتضاه بات على المستفيدين من الموارد الجينية وما يتصل بها من معارف تقليدية التزامات باتخاذ التدابير القانونية أو الإدارية أو السياساتية الكفيلة بضمان الامتثال لما لدى بلدان المنشأ من قوانين منظّمة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

٧ - وأشار إلى أنه ما زالت هناك بضعة مشاكل يتعيّن حلها في ما يتصل ببروتوكول ناغويا، بما في ذلك مسألة تنفيذ البروتوكول بفعالية. وساق مثالا على ذلك نبتة هوديا التي تنمو في الجنوب الأفريقي، والتي تُستخدم تقليديا لإنقاص الوزن، وقد بات المستهلكون في البلدان المتقدمة النمو يستخدمونها. وأقرّ بأن لفريق الدعم دورا هاما يؤديه في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وشكر صندوق الأمم المتحدة للسكان على دوره السابق كرئيس لفريق الدعم، وكذلك شكر المنظمة العالمية للملكية الفكرية على مشاركتها في الحوار المتعمق الذي أجري في أيار/مايو ٢٠١٢، وأكد أن مشاركة المنظمة العالمية للملكية الفكرية أمر بالغ الأهمية للمنتدى الدائم. وأقرّ بالجهود المبذولة لصياغة السياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية، وشكر الكيانات على تشجيع المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في عملها. وخصّ بالذكر السياسات المتعلقة بمشاركة الشعوب الأصلية

(٢) انظر UNEP/CBD/COP/10/27، المرفق، المرفق X/1، المعنون "الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها".

التي اعتمدها كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي. وذكر كذلك أن كلا من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة) بصدد وضع سياسته الخاصة بالشعوب الأصلية.

٨ - وتطرق رئيس المنتدى الدائم إلى مناقشة القضايا البيئية، فأشار إلى التحديات الهائلة التي تواجهها الشعوب الأصلية بسبب صناعات استخراجية من قبيل صناعي الرمال الزيتية والطفل الغازي، بما في ذلك التحديات الناشئة عن كميات المياه الهائلة التي تلزم لإقامة هذه الصناعات، ولا سيما في كولومبيا البريطانية بكندا، حيث اعترض الكثير من الناس على إنشاء خط للأنايب نظرا للمخاطر المتصلة بحوادث الانسكاب العرضي. وأكد أن العديد من الشعوب الأصلية ما زال معتمدا على الأسماك والمنتجات الطبيعية، فتكون هذه الشعوب بالتالي عرضة بشكل خاص للمشاكل البيئية الناشئة عن الصناعات الاستخراجية. وحث الأمم المتحدة على الاهتمام بالشعوب الأصلية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، فالمشاكل التي تواجهها هذه الشعوب لا تقل أهمية عن مشاكل الشعوب الأصلية في مناطق كإفريقيا وأمريكا الجنوبية. واختتم كلمته بالتشديد على ما للعمل الذي تضطلع به اتفاقية التنوع البيولوجي من أهمية بالغة، لا للأجيال الحالية فحسب، بل والمقبلة أيضا.

٩ - واستهلّت رئيسة أمانة المنتدى الدائم، شاندر روي - هنريكسن، كلمتها بشكر الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي على ما أبداه من ترحيب، وشكرت رئيس المنتدى الدائم على مشاركته في الاجتماع. وذكرت أن يوم ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ وافق الذكرى السنوية الخامسة لاعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (القرار ٦١/٢٩٥). وحثت كيانات منظومة الأمم المتحدة والشعوب الأصلية على العمل معا على نحو أوثق لضمان تنفيذ الإعلان على الصعيد الوطني. وأشارت إلى أن المنتدى الدائم بصدد الإعداد لعقد اجتماع عام رفيع المستوى للجمعية العامة في عام ٢٠١٤ تحت عنوان المؤتمر العالمي للشعوب الأصلية، وطلبت إلى الكيانات الانخراط بهمة في دعم تحضير الشعوب الأصلية للمؤتمر.

١٠ - وذكرت المشاركون بأن العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (٢٠٠٥-٢٠١٤) قد أشرف على الانتهاء، وأنه ينبغي إجراء عملية تقييم لمساعدة المجتمع الدولي والشعوب الأصلية على اتخاذ القرارات حيال جدول أعمال المرحلة التالية. ووجهت الانتباه أيضا إلى خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك وضع أهداف التنمية المستدامة. وشكرت صندوق الأمم المتحدة للسكان المنتهية فترة رئاسته لفريق الدعم على ما دفع

به قدما من مبادرات ملموسة لتنفيذ بعض توصيات المنتدى الدائم، ومنها مقترح إنشاء بوابة إلكترونية للمعرفة وتقييم أساليب العمل المتبعة في التعاون القائم بين فريق الدعم والمنتدى الدائم. وشكرت كذلك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على ما قام به من تيسير لأنشطة تدريب أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات ومنظمات الشعوب الأصلية، وحرصه على إشراك الشعوب الأصلية في الأنشطة التدريبية التي تقدم للأفرقة القطرية وحرصه على تناول هذه الأنشطة التدريبية لقضايا الشعوب الأصلية. وشكرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية على مشاركتها في الحوار المتعمق الذي أجري مع المنتدى الدائم في عام ٢٠١٢، وحثت الكيانات الأخرى على النظر في المشاركة في الحوار المتعمق في السنوات التالية، وأفادت بأن المنتدى الدائم سيعقد اجتماع فريق خبراء في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ بشأن موضوع "شباب الشعوب الأصلية: الهوية والتحديات والأمل: المواد ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية".

١١ - وكذلك قامت رئيسة أمانة المنتدى الدائم بإبلاغ المشاركين بأن دورة المنتدى الدائم السنوية التالية ستكرّس للاستعراض، حيث سينصبّ التركيز على التوصيات المتعلقة بمجالات الصحة والثقافة والتربية. وأعربت عن شكرها لفريق الدعم على ما يقدمه من دعم، وعن تطلعها للمناقشات التي ستجرى في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بأساليب العمل حول سبل مواصلة تعزيز التعاون، وتوجّهت في ختام كلمتها بالشكر لجميع المشاركين، الموجود منهم في مونتريال والمشارك عبر وصلات التداول بالفيديو.

## جيم - تاريخ فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية واختصاصاته

١٢ - تماشيا مع الممارسة التي استقرت في اجتماعات فريق الدعم السابقة، اتفق المشاركون على أن يتشارك في رئاسة الاجتماع كل من ممثل الوكالة المضيفة (جون سكوت من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي) ورئيسة أمانة المنتدى الدائم. وأقر الاجتماع جدول أعماله المؤقت وتنظيم أعماله المقترح (انظر الوثيقة UNEP/CBD/8J/IASG/1/1).

## ثانيا - تنظيم الأعمال

١٣ - قدّمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لمحة عامة عن تاريخ عملية فريق الدعم. ففي عام ٢٠٠٠، وجّهت ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، رسائل إلى رؤساء الكيانات المعنية بالقضايا المتصلة بالشعوب الأصلية طالبة منهم تسمية المنسق الخاص بكل كيان. ودعت المنسقين إلى الاجتماع معا لتكوين فريق مشترك بين

الوكالات يدعم المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. واجتمع فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لأول مرة في عام ٢٠٠٢. ووضع فريق الدعم اختصاصاته، واتفق على أن يعقد اجتماعا سنويا واجتماعا آخر على هامش الدورات السنوية للمنتدى الدائم. وقد أُقرّت اختصاصات فريق الدعم في عام ٢٠٠٣، وجرى تنقيحها في عام ٢٠٠٧.

١٤ - وطلب من المشاركين إبداء التعليقات على الاختصاصات. وبعد إجراء بعض المناقشات، اتفق المشاركون على (أ) أن يجري تعميم الاختصاصات إلكترونيا للتعليق عليها في أوائل عام ٢٠١٣؛ (ب) وأن يجري إدخال التنقيحات المقترحة على الاختصاصات؛ (ج) وأن يجري النظر في مشروع الاختصاصات المنقح خلال الاجتماع السنوي لفريق الدعم لعام ٢٠١٣.

١٥ - وأكد المشاركون أهمية إعطاء أدوار فاعلة للكيانات الأخرى المشاركة في فريق الدعم، وأكدوا ضرورة الإبقاء على المشاركة النشطة للأعضاء الحاليين. وقرر الأعضاء أنه يجوز إدراج مادة في وثيقة الاختصاصات المنقحة بخصوص مسؤوليات المنظمات الأعضاء، وربما يُطلب إلى رؤساء الكيانات التوقيع عليها ضمانا لتوافر الدعم اللازم للمنسقين.

١٦ - ونوّه العديد من المشاركين بعضوية البنك الدولي في فريق الدعم منذ فترة طويلة وما يقدمه للفريق من إسهامات قيمة. واتفق المشاركون أيضا على وجود ارتباط بين أنشطة البنك الدولي والشعوب الأصلية، ومن هنا تنبع أهمية مشاركة البنك الدولي في فريق الدعم. وتُليت رسالة من البنك الدولي أشير فيها إلى تقاعد المستشار الحالي للبنك، كما أشير إلى أنه سيتم قريبا تعيين شخص آخر في منصب المستشار الرفيع المستوى لشؤون الشعوب الأصلية لتستمر من خلاله مشاركة البنك الدولي في فريق الدعم. ولم تتمكن المنظمات التالية من إيفاد ممثلين لحضور الاجتماع: منظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الشعوب الأصلية (Fondo Indígena)، والمنظمة الدولية للهجرة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وبرنامج الأغذية العالمي.

١٧ - وأشار صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أنه ربما يكون من المستصوب أن يتمخض الاجتماع عن اتفاق على الإجراءات المنبثقة عن الاجتماع السنوي وإعداد قائمة بهذه الإجراءات. واتفق العديد من المشاركين على أن أسلوب العمل هذا مفيد وعملي، وأنفق على إدراج الإجراءات المنبثقة عن الاجتماع في صورة مرفق بالتقرير (انظر المرفق).

## مقدمة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي والأعمال ذات الصلة بالشعوب الأصلية

١٨ - قدمت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي معلومات عن مشاركة ودور مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية، مع التركيز على المعارف التقليدية والاستخدام العرقي المستدام. وشمل العرض لمحة عامة عن الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم ٣، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف آيتشي العشرين المتعلقة بالتنوع البيولوجي ذات الصلة بالاستراتيجية؛ وكذلك بروتوكول ناغويا ونتائج الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وتلت العرض مناقشة لمختلف المسائل، بما في ذلك الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المتصلة بها، والتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى التي تعمل على نفس المواضيع أو مواضيع ذات صلة، وآليات المشاركة، والعمل التكميلي للفريق العامل بين الدورات المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من أجل كفالة التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا، من بين مسائل أخرى.

١٩ - وشددت الأمانة أيضا على أولويات أمينها التنفيذي بشأن التنفيذ وتعزيز مشاركة المجتمع المدني في الحوار الذي يركز على إيجاد الحلول. واعتبرت أن آليات المشاركة المعززة التي يستخدمها الفريق العامل المعني بالمادة ٨ (ي) تندرج في إطار الممارسات الجيدة. ولاحظ المشاركون أوجه تشابه مع العملية الحالية التي تتبعها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية، في المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وأعقب ذلك حوار بشأن آليات المشاركة للشعوب الأصلية في المفاوضات الدولية. وناقش المشاركون أيضا تفعيل الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، بما فيها الحق في قول لا، ورفض إتاحة سبل الوصول إلى معارفهم.

٢٠ - وأشار المشاركون إلى الميزة التي يحققها وجود كيان معترف به معني بالشعوب الأصلية ويمكن العمل معه خلال المفاوضات، مثل المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، الذي كان بمثابة تجمع للشعوب الأصلية في اجتماعات مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وتجمع الشعوب الأصلية في المنظمة العالمية للملكية الفكرية في شكل اجتماعات للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية. وأشار أيضا إلى أن المنتدى، على عكس بعض تجمعات الشعوب الأصلية التي تتبع عمليات دولية أخرى، واصل العمل فيما بين الدورات خارج الاجتماعات الرسمية لمؤتمر الأطراف؛ وله منسق عالمي ومنسقون إقليميون؛ ويعمل إلكترونيا خارج أوقات الاجتماعات. وبالإضافة إلى ذلك، لوحظ أن كيانات دولية أخرى، بما في ذلك المنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية

النباتية للأغذية والزراعة، تعمل في مسائل تتعلق بالموارد الوراثية. وتلت ذلك مناقشة حول الكيفية التي توصل بها تنسيق الوكالات ذات الصلة في هذا العمل.

### ثالثاً - ردود فريق الدعم المشترك بين الوكالات على التوصيات الحالية والسابقة المقدمة من المنتدى الدائم إلى فريق الدعم ومنظومة الأمم المتحدة

٢١ - في إطار هذا البند، عرضت أمانة المنتدى الدائم مجموعات التوصيات الصادرة عن دورات المنتدى الدائم إلى فريق الدعم. وتلقى المشاركون قائمة بالتوصيات التي وجهت إلى فريق الدعم في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠١٢، وكذلك التوصيات الحالية المقدمة إلى كيانات الأمم المتحدة. وقامت الأمانة أيضاً بتجميع كل التوصيات المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة في الفترة نفسها. وقام المشاركون باستعراض ومناقشة التوصيات المقدمة إلى فريق الدعم، ونظروا في الردود، وقدموا معلومات عن الأنشطة ذات الصلة التي تقوم بها وكالاتهم.

٢٢ - وناقش المشاركون توصيات المنتدى الدائم المقدمة إلى فريق الدعم، مع التركيز على التوصيات الحالية. واتفق فريق الدعم على تناول التوصيات خلال الاجتماع والنظر في وضع استراتيجية بشأن كيفية معالجة التوصيات المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة. ومن أجل إدارة حجم التوصيات، اقترح بعض المشاركين أن يشار إلى التوصيات باعتبارها إما منجزة، أو جارياً، أو بحاجة إلى تنقيح أو إلى إعادة توجيه أو مسحوبة. ويمكن أن تشمل التوصيات المسحوبة التوصيات الملغاة، أو التي عفا عليها الزمن، أو المكررة، أو المحددة زمنياً. ويمكن أن تستعرض أمانة المنتدى الدائم و/أو فريق الدعم التوصيات التي سبق إصدارها، بدءاً بتلك التوصيات الصادرة عن الدورة المعقودة في عام ٢٠٠٢، وتوصي بسحب توصيات بحيث يعرض ذلك على أعضاء المنتدى الدائم للنظر فيه في كل دورة سنوية. ولوحظ أن منظمات دولية أخرى، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، تستخدم عمليات مماثلة.

٢٣ - وشرحت أمانة المنتدى الدائم للمشاركين التوصيات الحالية المقدمة إلى فريق الدعم، وكذلك التوصيات المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة. وقدمت جهات التنسيق بعض الإجابات الأولية وأوضححت أيضاً الكيانات التي ستهتمها مختلف التوصيات. وأوضحت الأمانة أيضاً بإيجاز العملية الخاصة بانتخاب الأعضاء الجدد في المنتدى الدائم وأبلغت فريق الدعم بعضوية المنتدى في الدورة الحالية، ولاحظت أن انتخاب أعضاء جدد يجري حالياً وأنه من المرجح أن ينتهي المجلس الاقتصادي والاجتماعي منه في أيار/مايو ٢٠١٣.



## رابعاً - فرص التعاون المشترك بين الوكالات في عام ٢٠١٣

٢٤ - أبلغت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المشاركين بالعمل الكثيف للفريق العامل المعني بالمادة ٨ (ي) في ما يتعلق ببناء القدرات والشعوب الأصلية. وقد أتيح، برعاية من حكومة إسبانيا، تنفيذ استراتيجية متوسطة الأجل وشاملة لبناء القدرات من أجل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد حدا نجاح الاستراتيجية بالأطراف في الاتفاقية، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى الدعوة إلى توسيع الاستراتيجية لتشمل ست مناطق أخرى يعترف بها المنتدى الدائم. وناقشت أمانة الاتفاقية نجاح البرنامج المتعلق بالمادة ٨ (ي)، بما في ذلك استخدام منهجية تدريب المدربين، وكذلك الشراكات مع منظمات الشعوب الأصلية المحلية في التخطيط لحلقات عمل، ووضعها، وتسييرها.

٢٥ - كما ناقشت كيانات أخرى، بما في ذلك منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مبادرات بناء القدرات، حيث لوحظ أن حلقات العمل هذه توفر سبيلاً مفيداً للتعاون العملي، وهو ما يمكن أن يوفر موارد بشرية ومالية محدودة. وناقشت الكيانات أيضاً فائدة برامج التدريب الداخلي للشعوب الأصلية، مع التركيز على برنامج الزمالات للشعوب الأصلية والأقليات في مفوضية حقوق الإنسان. وناقشت السبل والوسائل الكفيلة بتقديم الدعم إلى المفوضية والتعاون معها من أجل دعم البرنامج وتعزيزه. وأشارت أمانة الاتفاقية أيضاً إلى الشراكة التي أقامتها مع منظمة الحفظ الدولية دعماً لبرنامج المنظمة للزمالات الدراسية للشعوب الأصلية.

٢٦ - وعرضت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية عملها بشأن وضع استراتيجية للتنوع الثقافي وعملها بشأن الصحة في سياق تعدد الثقافات. ويجمع التعاون بين اليونسكو وأمانة الاتفاقية في إطار كل من التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، وستعملان على التعلم من أعمال منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، بما في ذلك الروابط بين التنوع البيولوجي والثقافي. وأوصى بإنشاء مستودع للموارد لفريق الدعم يمكن أن يشمل وحدات نموذجية إلكترونية، بما في ذلك وحدات منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بشأن الصحة في سياق تعدد الثقافات.

٢٧ - وعرض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أعماله المقبلة لعام ٢٠١٣، بما في ذلك الاجتماع العالمي الأول لمنتدى الشعوب الأصلية، المقرر عقده في ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣. وناقش الصندوق أيضاً العمليات التحضيرية الإقليمية المفضية إلى المؤتمر العالمي بشأن الشعوب الأصلية. وقد دعم الصندوق العمليات التحضيرية التي تضطلع بها الشعوب الأصلية

استعدادا للمؤتمر العالمي عن طريق التمويل المباشر. كما عرض الائتلاف الدولي للأراضي ما يقوم به من أعمال بشأن حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي.

٢٨ - وعرضت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أعمال اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية ومفوضاتها المكثفة الحالية الرامية إلى وضع صك قانوني دولي من شأنه أن يكفل الحماية الفعالة للموارد الوراثية، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية، بطرق منها تعزيز الآليات في المنظمة لإتاحة مشاركة الشعوب الأصلية. ولاحظت المنظمة أيضا أن نجاح الحوار المتعمق بين أعضاء المنتدى الدائم والمنظمة في الدورة الحادية عشرة للمنتدى قد ولد اهتماما كبيرا، مما أدى إلى توجيه ١٣ توصية إلى المنظمة. ولمعالجة عدة توصيات صادرة عن المنتدى، تعتزم المنظمة تنظيم اجتماع دولي للخبراء من الشعوب الأصلية وحلقة عمل للشعوب الأصلية في عام ٢٠١٣. وناقشت الكيانات نماذج شتى للمفاوضات الدولية، بما في ذلك آليات لمشاركة الشعوب الأصلية.

٢٩ - وقدمت منظمة العمل الدولية عملها ذا الصلة بالشعوب الأصلية في آسيا وأفريقيا، وكذلك بشأن إصلاح القانون في بلدان تشمل نيبال واندونيسيا. وأشارت المنظمة إلى جدوى تعزيز الحوار الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، وسأقت أمثلة من جنوب أفريقيا. وفي منطقة أمريكا اللاتينية، كانت المنظمة، باعتبارها جزءا من المنتدى الثلاثي (الحكومات وأرباب العمل والعمال) تسعى إلى إشراك أرباب العمل بشأن اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية.

٣٠ - ورحب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمخضنة ممارسات فريق الدعم من خلال بدء العمل بالتداول عن طريق الفيديو. وأبلغ البرنامج بأن إدارته العليا اعتمدت في الآونة الأخيرة سياسة بشأن العمل مع الشعوب الأصلية. ووجه مكتب أمريكا الشمالية التابع للبرنامج الإنمائي الانتباه إلى عمله بشأن منطقة القطب الشمالي واقترح تنظيم إفطار وزاري بشأن الشعوب الأصلية في منطقة القطب الشمالي لدى اجتماع مجلس إدارة البرنامج الإنمائي الذي سيعقد في شباط/فبراير ٢٠١٣. وشرح البرنامج مختلف المشاكل البيئية التي تواجهها الشعوب في منطقة القطب الشمالي، بما في ذلك الملوثات مثل الكربون الأسود. وتم التشديد على أن هناك حاجة إلى مزيد من تبادل الآراء في ما بين أعضاء فريق الدعم بشأن قضايا القطب الشمالي والحاجة إلى منتجات تعليمية بشأن تلك القضايا للشعوب الأصلية في تلك المنطقة.

٣١ - وناقشت اليونسيف مجالات التعاون المحتملة بين الوكالات بشأن الأطفال والشباب من الشعوب الأصلية، ولفتت الانتباه إلى التقرير المقبل عن حقوق الطفل، الذي سيركز على أطفال الشعوب الأصلية. وستقوم اليونسيف، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، بالشروع في دراسة بشأن العنف ضد الفتيات والنساء الشابات من الشعوب الأصلية، وتود العمل، في هذا الصدد، مع الكيانات المهتمة، بما في ذلك منظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

٣٢ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عرضاً مفصلاً لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والأهداف الإنمائية المستدامة الجديدة. وشدد على أن هناك حاجة إلى إشراك الشعوب الأصلية في هذه العملية ولأن تكون هذه الشعوب جزءاً منها. واقترح الزملاء في فريق الدعم وضع ورقة تعاونية من أجل التوعية بالحاجة إلى إشراك الشعوب الأصلية. وناقش البرنامج أيضاً مسائل أخرى ذات صلة، بما في ذلك الصناعات الاستخراجية وحقوق الأعمال التجارية وحقوق الإنسان. وقدم ممثل عن برنامج المنح الصغيرة، الذي ينفذه البرنامج الإنمائي كجزء من مرفق البيئة العالمية، معلومات مفصلة عن وضع سياسة عامة متعلقة بالشعوب الأصلية؛ والمؤتمر العالمي للحدائق التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، المقرر عقده في عام ٢٠١٤ في سيدني، أستراليا؛ ومؤتمر الشبكة العالمية للشعوب الأصلية، المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠١٣ في داروين، أستراليا. ووجه مدير مبادرة خط الاستواء انتباه فريق الدعم إلى إنشاء البرنامج الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة لآلية للمساءلة، هي برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، من أجل تعزيز مشاركة وتدريب أصحاب المصلحة في مجال مكافحة الفساد في برنامج الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية.

٣٣ - وأفادت اليونسكو عما تقوم به من أعمال لوضع سياسة عامة للتعامل مع الشعوب الأصلية، بما في ذلك حلقة عمل من أجل أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عقدت مؤخراً، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، في سانتياغو. واستجابة للتوصيات المقدمة من المنتدى الدائم، جرى أيضاً إحراز تقدم نحو معالجة الشواغل المعرب عنها في ما يتعلق بمواقع التراث العالمي، ولا سيما من خلال الاجتماع الأخير بشأن هذه المسألة، المعقود في كوبنهاغن، والذي نظمه الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية واستضافته وكالة الدائرك للتراث. ومن المنتظر أن يتواصل التعاون المشترك بين الوكالات بشأن تغير المناخ العالمي خلال عام ٢٠١٣، وأن يشمل العمل مع أمانة الاتفاقية وأمانة المنتدى الدائم، وكذلك

مفوضية حقوق الإنسان، كجزء من مشروع "خطوط المواجهة في مجال المناخ" الذي تموله الدانمرك. وترأست اليونسكو، بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة، وأمانة الاتفاقية وبرنامج المنح الصغيرة لمرافق البيئة العالمية اجتماعاً دولياً للخبراء بشأن المعارف التقليدية وتقييم تغير المناخ والتكيف معه، عقد في المكسيك في تموز/يوليه ٢٠١٢، وأسفر عن نشر كتاب معنون "التعامل مع عدم اليقين: المعارف التقليدية من أجل تقييم تغير المناخ والتكيف معه"

( Weathering Uncertainty: traditional knowledge for climate change assessment and adaptation)<sup>(٣)</sup>. وركزت الجهود المشتركة بين الوكالات على الاستفادة بمعارف الشعوب الأصلية بشأن تغير المناخ في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، الذي سيصدر في عام ٢٠١٤. وقدمت آخر المعلومات بشأن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، المنشأ حديثاً، والذي يقدم خدمات الأمانة المؤقتة له كل من اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبرنامج الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة. وتقود اليونسكو عمل المنبر الخاص ببناء التآزر بين معارف الشعوب الأصلية والمعارف العلمية، وقالت إنها تتطلع إلى العمل بشأن هذه المسألة مع كيانات أخرى، ولا سيما أمانة الاتفاقية.

٣٤ - وذكرت إدارة شؤون الإعلام أنها ستواصل العمل مع أمانة المنتدى الدائم للترويج للدورة المقبلة للمنتدى الدائم، وكذلك لليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم. وكانت الإدارة بدأت أيضاً العمل على إعداد مشروع استراتيجية للاتصالات للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، الذي سيعقد في عام ٢٠١٤.

### الاتجاهات الاستراتيجية المحتملة للأحداث الرئيسية القادمة لفريق الدعم

٣٥ - قدمت الأمانة العامة للمنتدى الدائم لمحة عامة عن الأعمال التحضيرية المتعلقة بالمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية، المقرر عقده يومي ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، مع التركيز على الطرائق المناسبة لهذا الحدث، بما في ذلك الدور الذي تضطلع به الوكالات الدولية. والكيانات مدعوة إلى تقديم المساعدة للشعوب الأصلية في العمليات التحضيرية التي تقوم بها على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقد ناقش ممثلو الكيانات الفرص المتاحة لدعم الشعوب الأصلية في العمليات التحضيرية التي تقوم بها، بوسائل منها التمويل المباشر مثل التمويل الذي قدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أو إتاحة الفرص أمام الشعوب الأصلية لمناقشة ما يُنظَّم من مناسبات للمؤتمر العالمي والإعداد له.

(٣) متاح على الموقع الشبكي [www.ipmccc.org](http://www.ipmccc.org).

٣٦ - وشددت الأمانة أيضا على الحاجة إلى إدراج الشعوب الأصلية على الصعيد الاستراتيجي في جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك إشراكها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وناقش مختلف الكيانات كيفية تحقيق ذلك. وأيد بعض المشاركين الاقتراح الرامي إلى أن يتولى فريق الدعم إعداد ورقة بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة. وناقش صندوق الأمم المتحدة للسكان الحاجة إلى إعداد ورقة موجزة تتضمن رسائل رئيسية وطرق التوزيع الممكنة المقترح وضعها في هذه الورقة، بوسائل منها المشاورات المواضيعية الدائرة حاليا على الإنترنت بشأن أوجه عدم المساواة. وعرضت أمانة الاتفاقية أن تضطلع بتنسيق إعداد ورقة تعاونية موجزة، بناء على دراسة سابقة، بعنوان "الشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية" (E/C.19/2005/4/Add.14) وعلى نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة. وسوف يسترشد، فيما بعد، بورقات الموقف في مختلف العمليات المتصلة بجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وصدرت توصيات بانضمام المشاركين إلى المشاورات المواضيعية بشأن أوجه عدم المساواة، وتشجيع شبكات الشعوب الأصلية على الانضمام إلى الورقة المشتركة والمساهمة فيها، مع مراعاة ضيق الإطار الزمني وإتاحة الورقة قبل نهاية المناقشة المواضيعية، في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وأشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن فريق الدعم يمكنه، لدى وضع أي ورقة، الاستفادة من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" (قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨). وأشارت أمانة المنتدى الدائم أيضا إلى أنها تشارك بالفعل في مناقشات مواضيعية بشأن أوجه عدم المساواة دعما لجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وشدد صندوق الأمم المتحدة للسكان على أهمية تعبئة الدوائر المناصرة للشعوب الأصلية والزملاء في كيانات الأمم المتحدة للمشاركة في المناقشة على الإنترنت بشأن أوجه عدم المساواة، ولتقديم مشروع ورقة موقف فريق الدعم بشأن المسألة. وهذا سيضمن أن تُعكس تلك الآراء في نتائج المشاورة المواضيعية، المؤدية إلى التقرير النهائي لفريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وإلى حدثٍ خاص سيعقد خلال دورة الجمعية العامة الثامنة والسنتين، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وأشارت اليونسكو إلى أن المشاورات الجارية لجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ متاحة على الموقع الشبكي [www.worldwewant2015.org](http://www.worldwewant2015.org).

٣٧ - وقدم صندوق السكان لمحة عامة عن الاستعراض التنفيذي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية. وينص برنامج العمل على إيلاء اهتمام خاص للشعوب الأصلية ويتعهد بمجموعة من الالتزامات المحددة للعمل. وشمل الاستعراض البدء في تنفيذ دراسة استقصائية عالمية في عام ٢٠١٢، تتضمن وحدة نمطية مستقلة تتناول قضايا الشعوب الأصلية

ومشاركة الشعوب الأصلية في اجتماعات أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني. وستقدم نتائج الدراسة الاستقصائية مساهمات قيمة إلى مؤتمر لحقوق الإنسان بشأن استعراض برنامج العمل سيُعقد في عام ٢٠١٣، تشجّع فيه أيضا مشاركة الشعوب الأصلية. وستوفر نتائج عملية الاستعراض مساهمات قيمة لمؤتمر الشعوب الأصلية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، مع التركيز على نماذج صحية مشتركة بين الثقافات، ومسائل الحقوق الإنجابية، مثل زواج الأطفال والعنف ضد المرأة والفتاة، والتعليم، والمعلومات المتعلقة بالحياة الجنسية.

٣٨ - وشرح مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال ولاية المكتب وأولويات عمله، مشيراً إلى الفرق بين الشباب والأطفال، وحثاً على مواصلة التعاون مع أعضاء فريق الدعم المعنيين. وأشار إلى أنه ينبغي تناول حقوق أطفال الشعوب الأصلية، بما في ذلك حمايتهم من جميع أشكال العنف، باعتبارها قضية شاملة. وتبادل أعضاء فريق الدعم مزيداً من المعلومات حول قضايا أطفال وشباب الشعوب الأصلية.

## خامسا - استعراض أساليب العمل والتعاون المتبادل

٣٩ - عرض صندوق السكان محضر المناقشة السابقة مع أعضاء المنتدى الدائم بشأن استعراض أساليب العمل والتعاون المتبادل، خلال دورته الأخيرة في عام ٢٠١٢، فضلاً عن مصفوفة مقترحة وضعت لتجميع ومقارنة المعلومات المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة كوثيقة مرجعية سهلة لأعضاء المنتدى الدائم. وكان مما اقترحه الصندوق أنه يجذب بقوة أن يقوم الأعضاء، خلال الدورات السنوية التي تستمر لمدة أسبوعين، باغتنام هذه الفرصة للاجتماع برؤساء الكيانات الموجودين في نيويورك أو الذين يقومون بزيارة إليها. واتفق أعضاء فريق الدعم على أن يرفعوا توصية إلى رؤساء الكيانات للقيام بذلك.

٤٠ - ونظر أعضاء فريق الدعم مع ممثلي الوجود القطري في الكيفية التي يمكن بها للمكاتب القطرية توفير فرص لمشاركة الشعوب الأصلية في عمليات الأمم المتحدة في مجال التخطيط على الصعيد الوطني ودون الوطني. وناقش الأعضاء أيضا الحاجة إلى ضمان عقد اجتماعات ثنائية مع جهات التنسيق ذات الصلة التابعة لأعضاء المنتدى الدائم خلال الدورات السنوية. وقدمت أمانة المنتدى الدائم لمحة عامة عن عمليات المنتدى والأطر الزمنية اللازمة لمساعدة فريق الدعم في تخطيطه للدورة التالية. وأشارت إلى ضرورة توجيه دعوات رسمية لأعضاء المنتدى للقدوم من الأمانة بغية ضمان التنسيق والمتابعة، وأيضا لضمان سفر أعضاء المنتدى الدائم ومشاركتهم كخبراء للأمم المتحدة يتمتعون بالحصانات والامتيازات التي يكفلها لهم وضعهم. وقامت الأمانة بتذكير الزملاء بولاية المنتدى الدائم التي تتمثل في تعزيز التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وليس الرصد. ووفرت الأمانة أيضا

الأطر الزمنية اللازمة لتقديم الوثائق والمعلومات المتعلقة باستخدام تقارير الكيانات وإعداد وثيقة موجزة. وأوصت أمانة الاتفاقية بأن تتضمن جميع التقارير المقبلة التي تقدمها الكيانات إلى المنتدى موجزا تنفيذيا على الصفحة الأولى، تركز فيه على الاستجابة لتوصيات المنتدى. ووافقت أمانة المنتدى على أن ذلك من شأنه أن يساعدها إلى حد كبير في مهمتها لتحليل وتلخيص التقارير العديدة المقدمة من الكيانات وإعداد وثيقة موجزة.

٤١ - وناقش برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لدى نظره في جُلِّ توصيات المنتدى الدائم التي قدمت على مدار ١١ سنة، الاتجاهات والخطوات المقبلة صوب التنفيذ المجدي والفعال. ولاحظت أمانة المنتدى الدائم أن المنتدى يتحرك في هذا الاتجاه من خلال دورة السنتين التي أنشئت مؤخرا للسنة المواضيعية، يليها استعراض عام لعمله. وأوصى صندوق السكان أيضا بأن يركز التقرير السنوي لفريق الدعم بدرجة أقل على أنشطة كل كيان على حدة وبدرجة أكبر على العمل الجماعي. وأوصى بأن تواصل الكيانات مناقشة التوصيات المحتمل اتخاذها والتي من شأنها النهوض بقضايا الشعوب الأصلية في كل كيان منها مع جهات التنسيق ذات الصلة في المنتدى الدائم، قبل انعقاد الدورة السنوية. وأشار المشاركون أيضا إلى أن من الصعب على أعضاء المنتدى أن يكونوا على بينة من الجهة التي يوجهون توصياتهم إليها، هل هي الأمانة العامة أم الذراع السياسي لكيان بعينه. وأشار رؤساء الكيانات إلى أنه يكفي الأعضاء توجيه توصياتهم إلى الكيانات ذات الصلة، وإلى ضرورة أن تتمكن تلك الأمانات من كفالة أن تقوم العملية المناسبة أو الهيئة المناسبة بمعالجة تلك التوصيات. كما ناقش المشاركون التحديات التي تفرضها دورات الإبلاغ المتضاربة المختلفة التي يعمل ضمنها كل من الكيانات والمنتدى الدائم. ولوحظ أن أمانة المنتدى تبذل قصارى جهدها لضمان تبادل التوصيات مع الوكالات بأسرع وقت ممكن.

٤٢ - واتفق أعضاء فريق الدعم على الاجتماع في دورة المنتدى الدائم الثانية عشرة، لجلستين أو ثلاث جلسات طوال فترة الأسبوعين، وعلى محاولة الاجتماع مرتين على الأقل مع أعضاء المنتدى الدائم؛ مرة في بداية الأسبوع الأول والمرة الثانية في آخر الأسبوع الثاني. ويمكن أن يتزامن الاجتماع الأول مع الاجتماع الأول المغلق من الدورة الذي يستغرق نصف يوم لإتاحة الوقت الكافي للمناقشات. ووافق رئيس فريق الدعم على إعداد مشروع جدول أعمال سلفاً وتعميمه على الأعضاء المشاركين في دورة المنتدى الدائم الثانية عشرة لإتاحة الوقت للتفكير الاستراتيجي. وشددت أمانة المنتدى على أهمية الاجتماعات المباشرة، ولاحظت أنه على الرغم من أهمية حضرة الممارسات والترحيب بالتداول عن طريق الفيديو، فإن الاجتماعات المباشرة في غاية الأهمية، وخاصة بالنسبة للأعضاء الجدد.

## سادسا - مقترحات بشأن إنشاء مستودع شبكي للأدوات

٤٣ - أشار صندوق السكان إلى أن الاقتراح المتعلق بإنشاء مستودع شبكي للأدوات بقي قيد النظر لعدة سنوات إثر توجيه المنتدى الدائم لعدة توصيات ترمي إلى جعل عمل كيانات الأمم المتحدة المتعلق بالشعوب الأصلية، بما في ذلك السياسات والمبادئ التوجيهية، والأدوات والممارسات السلمية، أقرب منالا للشعوب الأصلية. واتفق المشاركون على أن المستودع الشبكي سيشكل أداة مفيدة، فضلا عن آلية تنسيق، لفريق الدعم، وأن الوقت قد حان للمضي قدما في هذا الاقتراح. وأيد المشاركون إطلاق المشروع ولكن لا يزال هناك تباين في الآراء بشأن تعبئة الموارد اللازمة له، وتقديم الدعم المستمر. ووافق صندوق السكان على الاستمرار في المشروع قدر الإمكان، نظراً للنقص الحالي في الموارد المالية، باستكشاف إقامة شراكة مع آلية مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتعميم مراعاة حقوق الإنسان، التي تدير بوابة لحقوق الإنسان مع صفحة شبكية محددة معنية بحقوق الشعوب الأصلية. واتفق المشاركون على أن الاستفادة من الهياكل والموارد القائمة سيكون خياراً أفضل لتلافي الازدواجية وضمان استخدام الموارد المحدودة بكفاءة أكبر. ولوحظ أيضاً أنه ينبغي ربط الصفحة الشبكية بوضوح مع الموقع الشبكي للمنتدى الدائم، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بجدول زمني للأحداث والعالم البارزة المقبلة. كما وافق الصندوق على تقديم تقرير عن التقدم المحرز لكي يتسنى لفريق الدعم النظر في اتخاذ خطوات إضافية.

**تنفيذ إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية، بوسائل منها المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية للبرمجة على الصعيد القطري**

٤٤ - أفادت أمانة المنتدى الدائم بضرورة استمرار توفير التدريب للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وللحكومات، والشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على أهمية تنفيذ إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والمحلي.

## سابعا - اعتماد التقرير و/أو التوصيات والنتائج

٤٥ - قرر الاجتماع أن يعتمد بشكل مؤقت الإجراءات المنبثقة عن الاجتماع، لكنه اقترح تعميمها على جميع الأعضاء المشاركين، بما في ذلك الوكالات التي شاركت عن طريق التداول بالفيديو. ويمكن اعتماد التقرير وما ورد فيه من إجراءات بعد إجراء مزيد من المشاورات الإلكترونية ومن ثم تقديمه إلى الحفل الدائم للنظر فيه في دورته المقبلة.



## الإجراءات المنبثقة عن الاجتماع السنوي لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٢

- ١ - سيعمم الرئيس الاختصاصات الحالية إلكترونياً على جميع أعضاء فريق الدعم للتعليق عليها، وستدرج فيها التنقيحات والمقترحات المطروحة من أجل النظر في المشروع المنقح في الاجتماع السنوي المقبل لفريق الدعم في عام ٢٠١٣. ويمكن أن يشمل التنقيح فرعاً إضافياً بشأن النظر في التزامات الأعضاء و/أو الكيانات الأعضاء.
- ٢ - من أجل إدارة حجم التوصيات المقدمة من خلال المنتدى الدائم والتي تراكمت على مدى ١١ سنة، تقترح الأمانة أن ينظر أعضاء المنتدى الدائم في إمكانية الإشارة إلى التوصيات باعتبارها إما منجزة، أو بحاجة إلى تنقيح، أو جارية، أو مسحوبة. ويمكن أن تشمل التوصيات المسحوبة التوصيات الملغاة أو التي عفا عليها الزمن أو المكررة أو المحددة زمنياً. ويمكن لأمانة المنتدى الدائم و/أو فريق الدعم استعراض التوصيات التي قدمت سابقاً، ابتداءً من عام ٢٠٠٢، والتوصية بأن ينظر أعضاء المنتدى الدائم في سحب توصيات في كل دورة سنوية.
- ٣ - ستنظر أمانة المنتدى الدائم في الكيفية التي يمكن بها تحليل التوصيات المقدمة إلى منظومة الأمم المتحدة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٢ وإعادة تنظيمها وفقاً للمجالات الستة الصادر بها تكليف للمنتدى الدائم، ثم إرسالها إلى مجموعات الكيانات ذات الصلة لكل مجال من المجالات الصادر بها تكليف، وذلك للرد عليها و/أو اتخاذ إجراء بشأنها.
- ٤ - سيعد فريق الدعم ورقة تقدم في الوقت المناسب عن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة، تتضمن الرسائل الرئيسية (بما في ذلك قضايا الشعوب الأصلية بوصفها قضية شاملة، وتركيز قوي على المنظور الجنساني والأطفال، والشباب)، من أجل ضمان إدراج الشعوب الأصلية في المناقشات المتعلقة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة. وقد يجري التوزيع الممكن المتعلق بالورقة التعاونية من خلال الانضمام إلى المشاورات على شبكة الإنترنت فيما يتعلق بأوجه عدم المساواة، وتشجيع شبكات الشعوب الأصلية على المشاركة في المناقشة، وتقديم الورقة إلى فريق الدعم.
- ٥ - ستواصل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والكيانات الشريكة العمل المتعلق بالمؤشرات وستقدم تقريراً عن ذلك في الاجتماع السنوي المقبل لفريق الدعم.

- ٦ - ستبحث الكيانات المنضوية في فريق الدعم عن فرص إقامة حلقات عمل لبناء قدرات الشعوب الأصلية تتشارك الكيانات و/أو تتعاون و/أو تتعاقب في تنظيمها في عام ٢٠١٣<sup>(أ)</sup>.
- ٧ - دعماً لبرنامج الزمالات التابع لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ستقدم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الوكالات المهمة المساعدة من خلال توفير بناء القدرات للزملاء (ربما عن طريق التداول بالفيديو) وستنظر في وسائل أخرى للتعاون دعماً للبرنامج.
- ٨ - ستبحث الكيانات المنضوية في فريق الدعم عن فرص لدعم الشعوب الأصلية في العمليات التحضيرية للمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية، الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، بما في ذلك من خلال آليات من قبيل توفير التمويل، وإتاحة الفرص لهذا الغرض في ما تنظمه من اجتماعات وحلقات عمل، وغير ذلك من الوسائل، حسب الاقتضاء.
- ٩ - ستقوم الكيانات أيضاً بإذكاء الوعي في صفوف كبار مديري ورؤساء الكيانات فيما يتعلق بالمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية وستشجع مشاركتهم.
- ١٠ - ستشارك الكيانات ذات الصلة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال) في المؤتمر الدولي المعني بعمل الأطفال، الذي سيعقد في البرازيل في عام ٢٠١٣، في موضوع الأبعاد المحددة لحماية حقوق أطفال وشباب الشعوب الأصلية فيما يتعلق بتشغيل الأطفال.
- ١١ - ستقاسم الكيانات الخبرات المتعلقة بالموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة والشعوب الأصلية. ويمكن تقاسم هذه المعلومات من خلال أداة/بوابة فريق الدعم المقترح إنشاؤها على شبكة الإنترنت.
- ١٢ - يوافق فريق الدعم على المضي قدماً في إنشاء بوابة على شبكة الإنترنت لتكون أداة للتعاون فيما بين الوكالات. وسيعضد صندوق الأمم المتحدة للسكان هذا المقترح ويقدم تقريراً عن الإجراءات الأولية والخطوات المقبلة. ويمكن أن تكون البوابة على شبكة الإنترنت، في جملة أمور، مستودعاً للمعايير والمبادئ التوجيهية والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بالمؤشرات، وكذلك للبرامج والسياسات ذات الأهمية للشعوب الأصلية. ويمكن أن توفر البوابة على شبكة الإنترنت تسهيلات للتداول الإلكتروني، وكذلك أقسام عامة وخاصة بالأعضاء على حد سواء.

(أ) أعربت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن رغبتها في التعاون فيما يتعلق ببناء قدرات الشعوب الأصلية، وستنظر في عام ٢٠١٣ في إقامة مناسبات لبناء القدرات تتعاقب في تنظيمها أو تنظمها بصورة مشتركة وستدعو الوكالات الأخرى، بما فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، للانضمام إليها في هذه المبادرة.

- ١٣ - سينظر فريق الدعم في اجتماعه المقبل في كيفية المشاركة في تقييم العقد الثاني للشعوب الأصلية في العالم والمساهمة فيه.
- ١٤ - سيقوم الكيان المضيف الحالي (أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي)، بالتشاور مع أمانة المنتدى الدائم وفريق الدعم، بتحديد الكيانات ذات الصلة التي لا تشارك حالياً في فريق الدعم، وسيوجه رسالة إلى رؤسائها، يطلب فيها تعيين منسق لقضايا الشعوب الأصلية للمشاركة في فريق الدعم.
- ١٥ - سيعمل فريق الدعم مع أمانة المنتدى الدائم لتوفير جدول زمني سنوي للمناسبات الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية، على أن يتاح على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم. وتتولى فرادى الكيانات المسؤولية عن توفير المعلومات المستكملة في أوانها طوال العام.
- ١٦ - يُطلب إلى الكيانات تقديم تقارير سنوية إلى المنتدى الدائم، بما في ذلك موجز تنفيذي على الصفحة الأولى، يركز على الردود على توصيات المنتدى الدائم، بغية مساعدة أمانة المنتدى الدائم في تحليلها للتقارير المقدمة من الكيانات وإعدادها للتقرير التجميعي.
- ١٧ - سينظر الكيان المضيف و/أو الكيانات الأخرى المشاركة في فريق الدعم في إدراج المهام ذات الصلة بفريق الدعم في اختصاصات المتدربين الداخليين الذين تستعين بهم فرادى تلك الكيانات كل عام، على سبيل تقديم دعم تقني إضافي لفريق الدعم.